

## كشاف القناع عن متن الإقناع

فلا حد لاحتمال أن يكون أنثى ( أو جومع ) الخنثى المشكل ( في قبله ) ولو بذكر أصلي ( فلا حد ) لاحتمال أن يكون ذكرا ( وعليهم ) أي الواطء دون الفرج والموطوءة كذلك والمتساحقتين والخنثى المشكل إذا جامع أو جومع في قبله ( التعزير ) لارتكابهم تلك المعصية وإن جومع الخنثى المشكل في دبره فلواط ( ولو وجد رجل مع امرأة يقبل كل منهما الآخر ولم يعمل أنه وطئها فلا حد ) على واحد منهما لعدم العلم بموجبه ( وعليهما التعزير ) لتلك المعصية ( وإن قالا نحن زوجان واتفقا على ذلك قبل قولهما ) في قول الأكثر ( وإن شهد عليهما بالزنا فقالا نحن زوجان فعليهما الحد إن لم تكن بينة تشهد بالنكاح ) لأن الشهادة بالزنا تنفي كونهما زوجين فلا تبطل بمجرد قولهما .

وقيل لا إذا لم يعلم أنها أجنبية منه .

لأن ذلك شبهة كما لو شهد عليه بالسرقة فادعى أن المسروق ملكه .

قاله الشيخ في المبدع .

الشرط ( الثاني أن يكون الزاني مكلفا .

فلا حد على صغير ومجنون ) ونائم ونائمة .

لحديث رفع القلم عن ثلاث وتقدم ( وإن زنى ابن عشر أو بنت تسع غزرا .

قاله في الروضة .

وقال في المبدع يعزر غير البالغ منهما .

انتهى .

وذلك كضربه على ترك الصلاة .

وحد السكران إذا زنا ) في سكره ( أو أقر به ) أي الزنا ( في سكره ) لأنه مكلف .

الشرط ( الثالث انتفاء الشبهة ) لقوله صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود بالشبهات ما استطعتم .

( فإن وطء جارية ولده ) فلا حد سواء ( وطئها الابن أو لا ) لأنه وطء تمكنت الشبهة فيه

وطء الأمة المشتركة .

يدل عليه صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لأبيك ( أو ) وطء ( جارية له ) فيها شرك ( أو لولده ) فيها شرك ( أو لمكاتبه فيها شرك ) فلا حد .

لأنه فرج له فيه .

ملك أو شبهة ملك .

أشبه المكاتبه والمرهونه ( أو ) وطء ( أمة كلها ) لبيت المال ( أو بعضها لبيت المال وهو حر مسلم ) فلا حد .

لأن له حقا في بيت المال ( أو وطء امرأته أو أمته في حيض أو نفاس أو دبر ) فلا حد لأن الوطاء قد صادف ملكا ( أو ) وطء ( امرأة على فراشه أو ) امرأة ( في منزله ) طننها امرأته ( أو زفت إليه ولو لم يقل له هذه امرأتك طننها امرأته أو أمته ) فلا حد للشبهة ( أو ) وطء امرأة ( ظن أن له أو لولده ) أو لبيت المال ( فيها شركا ) فلا حد للشبهة ( أو دعا الضرير امرأته فأجابه غيرها فوطئها ) فلا حد للشبهة .

بخلاف ما لو دعا محرمة عليه فأجابه غيرها فوطئها يطنها المدعوة فعليه الحد سواء كانت المدعوة ممن له فيها شبهة كالجارية المشتركة أو لم